PROVISIONAL
A/39/PV.43
2 November 1984
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والاربعين

المعقودة بالمقر ،في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ٣٠ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٤ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد لوساكا (زامبيا)

- الحالة في كمبوتشيا [٢٠] (تابع)
(أ) تقرير الأمين العام
(ب) مشروع قرار
(ج) تقرير اللجنة الخامسة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750,2 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

الحالة في كمبوتشيا

(أ) تقرير الأمين العام (A/39/576)

(ب) مشروع قرار (A/39/L.3)

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/39/617)

السيد هيريرا كاسيريس (هندوراس) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد ذكرنا في الكلمة التي ادلينا بها الأسبوع الماضي خلال مناقشة البند المعنون "الحالة في امريكا الوسطى" ان هندوراس تتأثر بالحالة الجغرافية السياسية وبالتكافل، ومن ثم فهي تعنى بالمشاكل التي تزعزع استقرار جيرانها المتاخمين والنائين، ولا سيما اذا كانوا من الدول الصغيرة، وبالتالي لا تجد أمامها من سبيل سوى التعاون في الجهود الرامية الى ايجاد حلول شاملة للمشاكل والخلافات في امريكا الوسطى وفي سائر أنحاء العالم.

ونحن نهتم بالبند المعنون "الحالة في كمبوتشيا" ايمانا منا بضرورة صون الشرعية العالمية المطلقة لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه العلاقات فيما بين الدول في امريكا الوسطى وفي جنوب شرقي آسيا وفي سائر أرجاء العالم.

وترى هندوراس انه ينبغي السعي من أجل ايجاد حلول تفاوضية وعادلة ومشرفة لجميع الصراعات، ويجب علينا أن ننبذ اللجوء الى القوة ونستعيض عنه بالحوار المتعقل. ويجب وضع حد لاحتلال أراضي الغير، وللوجود غير المشروع للقوات وعناصر الأمن الأجنبية التي تسعى الى تغيير الهوية الوطنية وتنتهك حق الشعوب المقدس في تقرير المصير.

ومن ثم فنحن نؤمن بأنه من حق شعب كمبوتشيا ان يفعل كل ما في وسعه ليستعيد حقه في التحكم في مصيره باعتباره بلدا محايدا وغير منحاز، وذلك عن طريق الممارسة الفعلية لحقوقه الأساسية كدولة ذات سيادة، لأن هذا الأمر يعد ضروريا من أجل استقلال بلاده وسلامتها الاقليمية.

Digitized by UNOG Library

وتعرب هندوراس عن قلقها ازاء استمرار انتهاك الحقوق الأساسية لشعب كمبوتشيا ، هذا الانتهاك الذى يتجلى في انكار حقه في ممارسة تقرير مصيره بحرية على اراضيه في مناخ يسوده السلم ؛ وفي استمرار وجود القوات الأجنبية في كمبوتشيا لما يقرب من ستة أعوام ، وفي المحاولات الرامية الى احلال نظام أجنبي يشوه هوية الشعب بغرض الرقابة وممارسة الضغط على القائمين على أجهزة الدولة ، وبالاقحام التدريجي لأكثر من ١٢ ألف مستشار وخبير تقني في المجالات الاقتصادية والثقافية والديموغرافية وذلك فضلا عن تزايد عدد الخبراء في القطاعين العسكرى والأمني .

ومما يبعث على القلق أن نلاحظ تطور المجابهة التي فرضت من الخارج على الكمبوتشيين الوطنيين ، والتي تستهدف اشاعة انقسامات عميقة بين شعب يجب الحفاظ على وحدته . ونحن نأسف لهذا التدفق الهائل من اللاجئين الناجم عن هذه المجابهة العنيفة ، كما نأسف للاستعمار الأجنبي الذى يتخذ كوسيلة لتعويض ما لا يمكن تعويضه ، في ازدراء واضح لكرامة هذا البلد الوطنية .

ولقد أعربنا عن قلقنا في مناسبات كثيرة تشيا مع مسؤولية هندوراس بوصفها أحد نواب رئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا .

ونحن نرى انه يجب تشجيع اقامة حوار متعقل بين كمبوتشيا الديمقراطية وحكومة البلد الذى ترابط قواته حاليا في الأراضي الكمبوتشية . وينبغي الا يكون هذا الحوار مجرد اجراء شكلي ، اذ ينبغي ان يستهدف التوصل الى حل عاجل للحالة في كمبوتشيا ويتيح اعادة الاستقرار والأمن في جنوب شرقي آسيا .

وحيث ان المنطقة بأسرها معنية بالأمر فان قيام البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بمد يد المساعدة يكتسي أهمية تفوق جميع التقديرات شأنها في ذلك شأن تعاون هذه البلدان في ايجاد حل منصف وعادل ينبني على الالتزام بمبدأ المساواة القانونية ، الأمر الذى من شأنه ان يعيد الثقة والاحترام المتبادل فيما بين بلدان هذا الجزء من العالم .

Digitized by UNOG Library

ومن المؤمل تحقيق المصالحة الوطنية لشعب كمبوتشيا في جو مناسب من السلم، بعيدا عن التدخل الأجنبي ، يتمكن فيه الشعب الكمبوتشي من ان يقرر مصيره بنفسه . وفيما يخص ذلك ، فيمكن القول بأنه مبدأ عالمي أيضا ، نظرا لكونه شرطا مسبقا لتحقيق السلم في جميع أنحاء العالم . وكما أوضح وزير خارجية هندوراس هنا يوم ٩ تشرين الأول / اكتوبر ، فان جميع الشعوب يجب :

"أن تصبح قادرة على تقرير حاضرها ومستقبلها بحرية دون قرارات تفرض عليها ، ودون قسر أو ضغوط من جهاز الدولة ، الذى يستمر في انتهاك حقها في أن تقرر بحرية تنظيمها السياسي والاقتصادى والاجتماعي وذلك بممارسة قدرتها السيادية في اختيار قادتها " . (A/39/PV.26 ص ٧٣ - ٧٥)

وبالتالي ، نرى عن اقتناع بأنه من الضرورى التوصل الى تسوية سياسية شاملة لمسألة كمبوتشيا بالوسائل السلمية ، وأن :

" سحب جميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، واستعادة وصون استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية . وكفالة حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ، وكذلك تعهد جميع الدول بعدم التدخل ، بأى شكل من الأشكال ، في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا هي المقومات الرئيسية لأى حل عادل ودائم للمشكلة الكمبوتشية " . (القرار ٣٨/ ٣ ، الفقرة ٢)

ونحن نحيي المبادرة التي قام بها أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الاسراع في عقد مؤتمر تشارك فيه جميع الدول المعنية . كذلك ندرك أهمية المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام ، بوصفها اسهاما نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة .

ونعلن تضامننا مع النداء الانساني من أجل زيادة المساعدة الغوثية للاجئين والنازحين الذين تركوا ديارهم من جراء ذلك الصراع . ونحن نشيد بحكومة تايلند لتوفيرها الملاذ بالرغم مما ترتب على ذلك من صعوبات تواجهها تايلند حكومة وشعبا . وتقدر هندوراس تمام التقدير تلك المبادرة ازاء هذه المعاناة الانسانية البالغة لانها عانت من صعوبات مماثلة في نطاقها الاقليمي .

Digitized by UNOG Library

واخيرا ، وفي ضوء ما أشرت اليه توا ، فقد اشتركت هندوراس في تقديم مشروع القرار بشأن الحالة في كمبوتشيا الوارد في الوثيقة A/39/L.3 ، والذى نأمل ان يلقى ذلك القدر من التأييد الواسع الذى أصبح بصورة تدريجية نمطا لتأييد القرارات السابقة التي اعتمدتها الجمعية العامة بشأن ذلك البند .

السيد البطاشي (عمان) : ان الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تجد نفسها مرة أخرى أمام مسألة كمبوتشيا كاحدى القضايا الهامة التي تواجه المجتمع الدولي . ان هذه القضية ، الى جانب طابعها السياسي ، فان لها طابعها الانساني . والأمين العام في تقريره الوارد في الوثيقة A/39/576 لا يخفي هذين الجانبين .

من الناحية السياسية ، فقد تعرضت هذه البلاد لاحتلال أجنبي ، ومن الناحية الانسانية فقد أضحى شعبها عرضة للحرب والتشرد ، بعد أن كان ينعم بالاستقرار والرفاهية بزعامة الأمير نورودوم سيهانوك رئيس جمهورية كمبوديا الديمقراطية ، الذى لعب دورا بارزا وفعّالا في السنوات التي سبقت اضمحلال دور كمبوديا ، عندما عصفت بها المشاكل الداخلية والخارجية . ولقد لعبت كمبوديا دورا ملموسا ومشكورا لصالح السلم والعدل الدوليين ، كما ساهم زعيمها بقدر واف في إثراء حركة عدم الانحياز ، اذ كان أحد روادها .

بهذه المناسبة لا يسعنا الا وأن نشيد بجهود الأمين العام ومساعيه الحميدة ، ومتابعته عن كثب للتطورات في كمبوديا والمناطق المحيطة بها ، كما لا يسعنا الا وان نشيد أيضا بجهود الأمم المتحدة في تقديم المساعدات الغوثية للاجئين الكمبوتشيين الذين لا يزالون يعانون من الفاقة ، وأن نعرب عن أسفنا للمصاعب التي تصادف عمليات الأمم المتحدة الغوثية هذه .

اننا على يقين بأن هذه العمليات الانسانية تساعد على تخفيف العبء عن كاهل اللاجئين ، والتقليل بعض الشيء من المصاعب اليومية التي تصادفهم ؛ الا أنها لا تحل مشكلتهم في الأصل ، ومن الجذور .

Digitized by UNOG Library

ان حل هذه المشكلة يرتكز في المقام الأول على ضرورة تطبيق ما جاء في قرارات الأمم المتحدة ، وبالتحديد في القرار الأخير ٣/٣٨ الذى يطالب أولا ، بسحب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ؛ ثانيا ضرورة استعادة وصون استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية؛ ثالثا ، التأكيد على حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ؛ رابعا ، التعهد بعدم التدخل بأى شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

ان عمان كعضو في المجتمع الدولي ، تهتم بالحالة في كمبوتشيا ؛ واهتمامها ترجم في تبنيها وتأييدها للقرارات التي تصدرها الأمم المتحدة بهذا الخصوص . ان اهتمام عمان بقضية كمبوديا نابع في الأصل من ايمانها بضرورة احترام سيادة الدول ، وحق الشعوب في العيش بسلام ، وحقها في اختيار نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، دون قسر أو اكراه ، وايمانها العميق بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

Digitized by UNOG Library

من هذا المنطلق ، فان عمان تثمن وتؤيد الجهود التي تبذلها رابطة امم جنوب شرقي آسيا من اجل ايجاد حل لمسألة كمبوتشيا ، الرامية الى تحقيق الوحدة الوطنية للشعب الكمبوتشي وتقرير مصيره دون اى تدخل أجنبي . وبهذه المناسبة نود أن نكرر تأييدنا لعقد المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ولجهود اللجنة المخصصة لذلك ، ونوجه النداء الى الاطراف المعنية بضرورة الجلوس مع الممثلين الشرعيين الذين تعترف بهم الأمم المتحدة على مائدة المفاوضات لايجاد حل للقضية.

يختتم الامين العام تقريره الوارد في الوثيقة A/39/576 بفقرة تتسم بالتشاؤم ، وهي فقرة بطبيعة الحال تعكس الوضع الحقيقي في كمبوتشيا ، حيث أن هذه المشكلة ظلت دون حل ويقول الامين العام في هذه الفقرة :

" وبالرغم من ان مابذل من الجهود وما قدم من المبادرات على مختلف الأصعدة لم يؤد الى نتائج ملموسة حتى الآن فان من الجلي انه لا بديل للتسوية السياسية الشاملة التي يجب ان تستند الى المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة".

(A/39/576 ، الفقرة ١٦)

بالرغم من الحقيقة المؤلمة التي تقرها هذه الفقرة من تقرير الامين العام ، الا ان ذلك لا يجب ان يدعونا بأى حال من الاحوال الى اليأس ، اذ لابد للمجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته ، وان يجد حلا لهذه المشكلة ، يؤدى الى انسحاب القوات الاجنبية ، وصيانة استقلال وسيادة ووحدة كمبوتشيا ، ان غياب مثل هذا الحل سيضم هذه القضية الى سجل القضايا العديدة المتراكمة على جدول اعمال الجمعية العامة منذ سنين ، الامر الذى سوف يكون له بدون شك انعكاسات سيئة على الأمن والاستقرار في عالم تعصف به رياح الحروب وتهز أجزاءه أزمة بعد أزمة .

السيد خليل (مصر) انه لمن المؤسف ان تضطر الجمعية العامة للأمم المتحدة عاما بعد عام وذلك منذ عام ١٩٧٩ الى معاودة مناقشة البند الخاص بالحالة في كمبوتشيا . فقد ظلت القرارات المتعاقبة التي اصدرتها منظمتنا الدولية بأغلبية ساحقة دون تنفيذ ، وظل شعب كمبوتشيا المناضل يعاني ويلات الغزو العسكرى ، والاحتلال الاجنبي لأراضيه .

Digitized by UNOG Library

لذلك فقد اصبح من الملحّ اليوم اكثر من أى وقت مضى اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته من اجل التوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة للمشكلة.

ان مصر تتابع باهتمام خاص تطور الاوضاع في كمبوتشيا ، وتعرب من جديد عن عميق قلقها ازاء هذا الموقف المتفجر الذى يؤثر على السلم والأمن ، ليس فقط في منطقة جنوب شرقي آسيا بل في العالم بأسره.

ان مصر انطلاقا من احترامها لقواعد القانون الدولي وأحكام ميثاق الامم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز ، وإعمالا بايمانها المطلق بضرورة العمل على ضمان احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، وفي مقدمة هذه الحقوق حق الشعوب في تقرير المصير ، فان مصر تؤيد الحقوق المشروعة لشعب كمبوتشيا ، وتطالب بتكثيف الجهود من اجل ايجاد تسوية شاملة وعادلة ودائمة للمشكلة تقوم على الأسس الاتية :

أولا ، الانسحاب الكامل غير المشروط لكافة القوات الفييتنامية من جميع الاراضي الكمبوتشية طبقا لجدول زمني محدد . ثانيا ، استعادة كمبوتشيا لاستقلالها وسيادتها على جميع اراضيها . ثالثا ، تمكين شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه الثابت في تقرير مصيره من خلال انتخابات حرة عامة ، تحت اشراف الامم المتحدة ، وبمنأى عن اى تدخل اجنبي . رابعا ، تمكين اللاجئين الكمبوتشيين من العودة الى ديارهم . خامسا ، امتناع كافة الدول عن التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، واحترام حيادها ووضعها غير المنحاز . سادسا ، ضمان حق كافة دول المنطقة في العيش في سلام.

لقد حظيت مصر بشرف استقبال الرئيس نورودوم سيهانوك خلال شهر تموز/يوليه الماضي من هذا العام ، حيث تحقق مرة أخرى بنفسه من تأييد مصر للقضية الكمبوتشية ، ومساندتها للجهود الدائبة التي تضطلع بمسؤوليتها الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تحت قيادة الامير سيهانوك ، وهي قيادة حكيمة في رأينا ، وذلك من اجل تحقيق آمال شعب كمبوتشيا المناضل في سبيل حريته واستقلاله وسيادته.

Digitized by UNOG Library

لقد نجحت هذه الحكومة الائتلافية في اجتذاب المزيد من التأييد الدولي للكفاح البطولي لشعب كمبوتشيا ، ونحن نتطلع الى اليوم الذى سيشهد نجاح هذا الائتلاف في تحقيق اهدافه المشروعة .

لقد تابعنا باهتمام بالغ البيان الذى ألقاه الرئيس سيهانوك امام الدورة الحالية للجمعية العامة ، واستعرض فيه آخر تطورات الوضع في بلاده ، وتفاصيل المأساة التي يعيشها شعب كمبوتشيا . ونحرص في هذا الصدد على ان نسجل ترحيب مصر بالاقتراحين اللذين طرحهما الرئيس سيهانوك ، ويقضي اولهما بأن تجرى في كمبوتشيا - بعد الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية - انتخابات عامة تحت اشراف الامم المتحدة ، تشترك فيها كافة التجمعات السياسية والاحزاب ، بما فيها حزب هنغ سامرين . اما الاقتراح الثاني فهو الاقتراح الخاص بالدعوة الى تشكيل حكومة مصالحة وطنية تضم جميع الاحزاب الكمبوتشية الأخرى التي تقبل العمل من اجل بناء كمبوتشيا مستقلة محايدة غير منحازة ، وان تصبح حكومة المصالحة هذه عضوا في رابطة امم جنوب شرقي آسيا ، ويكون لها وضع الدولة المحايدة غير المنحازة .

Digitized by UNOG Library

انه لمن المؤسف حقا ان تقابل هذه الرغبة الصادقة في السلام بالتجاهل والرفض ويستمر تفاقم المشكلة الكمبوتشية .

لقد اختتم الرئيس سيهانوك بيانه بمبادرة سلمية ، حيث عرض على فييت نام اذا ما انسحبت قواتها من من الاراضي الكمبوتشية ان ينشئ معها علاقات صداقة وتعاون تقوم على أساس مبادئ التعايش السلمي في ظل المساواة والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

لقد اطلع وفد مصر كغيره على تقرير الامين العام المقدم في الوثيقة A/39/576، ونحرص في هذا الصدد على ان نعرب عن تأييدنا لما يبذله الامين العام من مساع حميدة من اجل الاسهام في ايجاد تسوية سياسية شاملة لمشكلة كمبوتشيا .

ان الامين العام للأمم المتحدة ، وممثله الشخصي السيد رفيع الدين احمد ، لم يدخرا جهدا في اتصالاتهما بكافة الاطراف المعنية سعيا لتحقيق هذا الهدف المنشود ، فضلا عن المهمة التي يضطلعان بها في مجال تنسيق المساعدات الانسانية المقدمة لأبناء كمبوتشيا .

ان مصر تشارك الامين العام اعتقاده بأنه لا بديل للتسوية السياسية الشاملة التي يجب ان تستند الى المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ، والتي لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق عملية التفاوض والتفاهم المتبادل ، كما اننا نضم صوتنا الى صوته في حث جميع الأطراف المعنية على البدء في هذه العملية في أقرب فرصه ممكنة ، ليس فقط لتحقيق مصالح شعب كمبوتشيا ، بل ايضا مصالح الشعوب المجاورة له جميعا .

ان مصر تنظر ايضا بالتقدير والتأييد الى الجهود الدائبه التي تبذلها اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا تحت رئاسة السفير ماسامباسارى ، فقد بحثنا تقرير اللجنة المقدم الينا في المستند A/CONF.109/8 ونحن نرحب هنا بنتائج المشاورات التي أجرتها اللجنة مع الحكومات المعنية . كما ان مصر تضم صوتها الى اصوات الدول المحبة للسلام في مطالبة اللجنة بالاستمرار في مهمتها ، من اجل بدء عملية التفاوض لتنفيذ الاعلان الخاص بكمبوتشيا الذى اصدره المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا عام ١٩٨١ ، وكذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ابتداء من دورتها الرابعة والثلاثين عام ١٩٧٩ .

Digitized by UNOG Library

تحرص مصر في ختام كلمتها على الاعراب عن تقديرها للدور البناء الذى تؤديه بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، من اجل تحقيق التسوية السلمية لمشكلة كمبوتشيا ، وتؤكد مصر اعتزامها على مساندة مساعيها .

ان مصر تريد ان تسجل تأييدها الكامل لمشروع القرار المقدم الى دورتنا الحالية للجمعية العامة ، والوارد في الوثيقة A/39/L.3 ، وذلك لما تضمنه هذا المشروع من احكام يمكن في تقديرنا ان تكون الأساس العادل لتحقيق التسوية السلمية الشاملة العادلة والدائمة لمشكلة كمبوتشيا .

السيد مونكيلا (النيجر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) لا محل للاستبشار قبل الأوان . فها نحن هنا مرة اخرى لنناقش الحالة في كمبوتشيا ، تلك الحالة التى استمرت بالفعل لمدة ستة أعوام الا ان اسس الحل كانت موجودة منذ عام ١٩٧٩ عندما طالب قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٢ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر بانسحاب كل القوات الاجنبية من كمبوتشيا . ومنذ عام ١٩٧٩ ، تم اعتماد اربعة قرارات أخرى ، لكنها للأسف لم يكن لها أى تأثير يذكر ، ونحن بصدد اعتماد قرار سادس . ان هذه القرارات لم يكن لها اى تأثير لأن البلد المعني اساسا كان يتجاهلها بكل بساطة

وهذا ليس سوى تحد لأن ذلك البلد قد انضم الى ميثاق الأمم المتحدة ، الذى يتضمن ، بين امور أخرى ، احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وحق شعوبها في ان تختار طريق التنمية الذى ترى انه افضل الطرق المناسبة للوفاء بتطلعاتها ، والتسوية السلمية للنزاعات . ان مبادئ الميثاق هذه التي تحكم العلاقات الطبيعية بين الدول والشعوب ، انما تنطوى على ان كل دولة عضو لها حقوق وعليها التزامات لا بد أن تضمن سلم وأمن الجميع .

ان وفد بلادى ليحزنه أن يضطر مرة أخرى لأن ينحو باللوم بسبب أعمال لها طابع استعمارى على بلد اثبت للعالم اجمع منذ وقت ليس بالبعيد ، تمسكه العميق بالسلم والحرية ودفع ثمن ذلك من دماء ابنائه ، تحديا لبعض الدول العظمى . وقد نجح في ذلك لأنه كان يكافح من اجل قضية عادلة وبايمان ابنائه وشجاعتهم .

Digitized by UNOG Library

فكيف يمكن لمثل هذا البلد أن يقوض سيادة بلد آخر بالعدوان الذى وصل الـــى درجة الاحتلال الفعلي ؟ وعليه ان يعرف ان كمبوتشيا الديمقراطية بلد آسيوى ، وان الخمير أيضا آسيويون . وان الشجاعة والتصميم والتضحية بالذات التي يتحلى بها شعب آسيـــوى لا ينفرد بها هذا الشعب دون غيره من الشعوب الآسيوية. لهذا يجب أن يسود التعقـــل من اجل وضع حد للتطاحن ، ومن اجل استعـادة كمبوتشيا لحالتها الطبيعية والا فستستمر المأساة لزمن طويل ، ولن يكسب من وراء ذلك طرف من الاطراف .

ان بلدى النيجر ، الذى تقوم فلسفته اساسا على التعايش السلمي ولا سيما مـــع جيرانه ، وعلى مبادئ عدم الانحياز ، يناشد جميع الخصوم في هذه القضية ان يستمعوا الـــى صوت الأم التي تبكي ابنها ، وان يستجيبوا لدموع الارملة التي اختفى زوجها ، ولصرخة الطفل الذى صرعت امه رصاصة طائشة . وليفكروا في الناس الذين لا بلد لهم ، ممن ارغموا على الهجرة لتجنب الاذلال والموت. وهذه كلها أمور تتناقض ومبادئ الأمم المتحدة.

ان النيجر الذى يتقيد بمبادئ الأمم المتحدة تقيدا دقيقا قد أدان دوما ، ويدين اليوم وسوف يدين غدا ، كل اعتداء وكل احتلال ، بصرف النظر عمن يقوم به ، حتى ولو كـــان مرتكبه أحد أصدقائنا .

Digitized by UNOG Library

لهذا ، يدين النيجر دون تحفظ الاحتلال غير الشرعي لكمبوتشيا ، ويطالب ، مثل الأمين العام ، بتنفيذ جميع قرارات الجمعية العامة ولا سيما تلك المتعلقة بانسحاب كل القوات الاجنبية من كمبوتشيا ، واستعادة وصون استقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، وممارسة شعب كمبوتشيا لحقه في تقرير مصيره ، والتزام كل الدول بعدم التدخل بجميع أشكاله في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

ويكفي أن تستمر هذه المشكلة ست سنوات، لأن شعب الخمير مهدد الآن بأن يصبح مثل شعب فلسطين : بلا مأوى ، يهيم على وجهه من مكان الى آخر لينتهي به المطاف في مخيم اللاجئين أو بلدان الملجأ .

وعلى المجتمع الدولي أن يتوصل بسرعة الى الوسائل الفعّالة لاعادة كمبوتشيا الى حالتها الطبيعية ، فقد أصبحت مصداقية الأمم المتحدة في كفة الميزان .

ان الوقت مناسب الآن ، فقد انبثق أول شعاع للأمل في البيانات التي أدلى بها أطراف النزاع ، وفي جهود حفظ السلام التي بذلتها شخصيات مرموقة ، وفي المبادرات التي أخذ بزمامها ، على نحو رسمي وشبه رسمي ، الأمين العام خافيير بيريز دي كويبار - الذي يستحق ثناءنا وتقديرنا ، وفي الجهود الدؤوبة التي تبذلها اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا .

والنيجر ، من جانبها - وبصفة خاصة رئيس جمهوريتها ، سعادة سيني كونتشيه - ستتعاون مع الامم المتحدة ، ومع الذين يعملون باخلاص ونوايا صادقة من أجل ايجاد حل لمسألة كمبوتشيا .

ونأمل أن يكون مشروع القرار القادم هو آخر مشروع قرار نعتمده بشأن كمبوتشيا ، وأن يؤدي ذلك المشروع الى اقامة تعاون ودي بين أولئك الأشقاء المتصارعين .

السيد بارما (تشاد) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : مازال البند المعروض أمامنا للنظر فيه اليوم يشكل مصدر قلق للمجتمع الدولي منذ ست سنوات تقريبا . والواقع، ان الحالة في كمبوتشيا قد استمرت موضع مناقشات مطوّلة في الجمعية العامة طوال هذه الفترة . ان القرارات العديدة التي اعتمدتها الجمعية العامة ، والاقتراحات المتنوعة التي

Digitized by UNOG Library

قد ت فرديا أو جماعيا ، لم تسمح بعد بالتوصل حتى الى بداية حل للحالة في كمبوتشيا ، التي مازالت ، للأسف ، يحيط بها الكثير من الشكوك .

ولا يمكن أن تكون هذه الحالة موضع عدم اكتراث من دول ، مثل تشاد ، تخوض كفاحا عنيدا يتسم بالتصميم ضد الاحتلال الاجنبي .

وأثناء المناقشة العامة في الدورة الحالية ، أدلى وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في تشاد في بيانه بما يلي :

" وهناك موضوع آخر يثير القلق لأنه ترتب على استعمال القوة المسلحة، ويتمثل في استمرار الاحتلال الاجنبي لكمبوتشيا . ويشجعنا أن نلحظ أن شعب كمبوتشيا لم يقف مكتوف الأيدي ، ويؤكد هذا ، النجاح الذي يحققه على الصعيدين العسكري والدبلوماسي بقيادة حكومة الائتلاف التي يرأسها الأمير نوردوم سيهانوك ".

(A/39/PV.27 ، ص ٨٧)

ومنذ أن أطلق شعب كمبوتشيا صيحة الانذار إثر غزو أراضيه ، تمتع بالتأييد المستمر من قبل المجتمع الدولي . ومع ذلك ، استمر الاحتلال بالرغم من ذلك التأييد . لقد عانى هذا الشعب معاناة بالغة ، ويرى وفد تشاد أن الوقت قد حان للاستجابة لنداء هذا الشعب باتخاذ التدابير التي تحمّل المعتدي على الاستماع الى صوت العقل . ونحن نشيد بكل من كافح ، من قريب أو بعيد ، لتحقيق ذلك . ولن يكون من السهل أن نعرّض جميع الجهود التي بذلت لتمكين الشعب الكمبوتشي من استعادة حقه في الاستقلال والسيادة ، الذي حرم منه ، واسترجاع السلامة الاقليمية التي انتهكت في بلاده . ومع ذلك ، يتعين علينا أن نؤكد بوجه خاص على تلك الجهود التي يبذلها الأمين العام السيد بيريز دي كويبار.

ويبرز تقرير الأمين العام الذي قدمه الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٣٨/٣ المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ ، الجهود التي بذلها ، وجهود ممثله الخاص السيد رفيع الدين أحمد من أجل اعادة الظروف في كمبوتشيا الى حالتها الطبيعية .

ويشاطر وفد بلادي الأمين العام في رأيه بأنه :

" بالرغم من أن ما بذل من الجهود وما قدم من المبادرات على مختلف الأصعدة لم يؤد الى نتائج ملموسة حتى الآن ، فان من الجلي أنه لا بديل للتسوية

Digitized by UNOG Library

السياسية الشاملة التي يجب أن تستند الى المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة، والتي لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق عملية تفاوض حقيقي وتفاهم متبادل ".

(A/39/576 ، الفقرة ١٦)

ولا يسعنا الا أن نشيد بالنوايا التي أبداها جميع الاطراف للجوء الى العملية الدبلوماسية من أجل تسوية النزاع . ويرى وفد بلادي ضرورة اجراء مفاوضات بين الحكومة الفيتنامية والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية التي تشكلت إثر صدور اعلان كوالالمبور في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، تحت رئاسة سمو الأمير نورودوم سيهانوك . وليس من الواقعي أن نتجاهل حكومة الائتلاف هذه التي تشكل نقطة تجمع لكل المواطنين الكمبوتشيين الذين يكافحون من أجل تحرير وطنهم .

ومع ذلك ، فما زالت سلطات هانوي تتجاهل ، عن عمد ، الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، ولا ترغب في أن تشركها في الاجتماعات التي تعقد بشأن مسألة كمبوتشيا .

وعلى غرار العديد من الوفود الأخرى ، فاننا نتساءل عن الكيفية التي يمكن بها للمؤتمر المعني بكمبوتشيا أن يحل مشكلة ذلك البلد اذا استبعد منه الممثلون الشرعيون لشعب وأمة ودولة كمبوتشيا ــ أي العناصر الثلاثة التي تشكل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

ولم تف بعد أي من الجهود العظيمة والجديرة بالثناء التي بذلها المجتمع الدولي بتطلعات شعب كمبوتشيا المعذب . فقد حكم على تلك الجهود بالفشل لأن فيت نام ــ التي يبلغ شعبها ٦٠ أمثال شعب كمبوتشيا ، والتي تحتفظ بجيش احتلال قوامه أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ جندي مجهزين بأحدث الأسلحة السوفياتية المتطورة ــ مازالت تتجاهل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

وتوضح الحقائق العديدة أن الدولة الغازية لا تفكر في مواصلة احتلال كمبوتشيا فحسب ، بل تهدف الى استعمار ذلك البلد في نهاية المطاف . وهكذا ، نشاهد فتنمة كمبوتشيا ، وهو بلد له هويته الخاصة به . وهذا الموقف الذي تتخذه الدولة المحتلة لن

Digitized by UNOG Library

يحظى على الاطلاق بأى ترحيب من جانب أى شعب ـ مثل شعب تشاد ـ يتوق الـــى المحافظة على استقلال بلاده وسلامتها الاقليمية .

وبالرغم من خطورة الموقف ، تقدمت الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بمقترحات بنّاءة . فعلى الصعيد الوطني ، اقترحت تشكيل حكومة مصالحة وطنية تضم جميع الأطـــراف الأخرى التي تقبل العمل من أجل قيام دولة كمبوتشيا المستقلة المحايدة وغير المنحـــازة، بغية اتاحة تدمير هذا البلد الذى مزّقته الحرب . وفي الدورة الحالية للجمعية العامـة ، أعلنت الحكومة الائتلافية على لسان رئيسها ، فيما يتعلق بفييت نام ، ما يلي :

" واذا كان الخصم مستعدا للاستماع الى صوت العقل فاننا نقترح عليـــه وضع حد لهذه الأعمال العدائية القديمة . ونعرض عليه ، اذا ما انسحب مـــن أراضينا ، أن ننشئ معه ومع حلفائه الحاليين وجميع بلدان العالم ، علاقات صداقـة وتعاون تقوم على اساس مبادئ التعايش السلمي الخمسة في ظل المساواة والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة " . (A/39/PV.7 ، ص ٦٦)

Digitized by UNOG Library

وفي رأينا ، ان هذا النداء الصادق يجب أن تستجيب له فييت نام بكل شرف .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/39/L.3 الذى شاركت تشاد في تقديمه ، فان مضمونه يعبّر عن موقف حكومتي ازاء هذه المسألة . وكما ذكرنا دائما ، يعتقد وفد بلادى أن انسحاب القوات الاجنبية من كمبوتشيا ، واحترام سيادتها ، واستقلالها ، وسلامتها الاقليمية ، وحيادها ، وعدم انحيازها ، واحترام حق شعبها في تقرير المصير دون أى تدخّل خارجي ، هي العناصر الحاسمة من أجل عودة الوقف في كمبوتشيا الى حالته الطبيعية . ان هذه العناصر الى جانب انها تشكل ضمانا لعودة السلام الى هذا البلد ، وبالتالي الى المنطقة ، فمن شأنها أيضا أن تسمح بالتوصل الى حل لمشكلة اللاجئين والنازحين التي تبعث على المرارة .

السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، ان وفدى يشعر بالسعادة والامتنان الكبير للطريقة الممتازة والفعالة التي تديرون بها مداولات هذه الدورة . وآمل أن تسترشد هذه الهيئة بنفس الروح ، وأن تتخذ قرارات ملائمة فعالة ، ليس فقط لصالح شعب كمبوتشيا ، بل لصالح شعوب العالم قاطبة ، بحيث يعيش الكل في سلام ووئام .

ومنذ غزو فييت نام واحتلالها لكمبوتشيا في عام ١٩٧٨ ، وعلى الرغم من النداءات المتوالية للجمعية العامة من أجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة ، فان الوضع المزعج في كمبوتشيا يبقى على حاله . وفضلا عن ذلك ، فان النزاعات المسلحة الاخيرة على طول الحدود بين تايلند وكمبوتشيا لا يمكن الا أن تزيد من تصعيد التوترات في المنطقة .

وفوق كل ذلك ، فان شعب كمبوتشيا ، هو الضحية المأساوية لحالة فرضتها حكومة اجنبية برهنت بأفعالها على عدم احترامها للمبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة .

ولقد أدانت حكومة بابوا غينيا الجديدة بكل قوة ، وما تزال تدين بشدة ، غزو فييت نام وسياسات الاحتلال التي تفرضها على شعب كمبوتشيا عن طريق تنصيب نظام عميل لها . ونكرر تأييدنا الحازم لمبادئ اعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا المنعقد في عام ١٩٨١ . وفي هذا الصدد ، تؤمن حكومة بابوا غينيا الجديدة ايمانا راسخا بأن انسحاب

Digitized by UNOG Library

جميع القوات الاجنبية أمر حتمي ويأتي في المرتبة الاولى . وهذا من شأنه أن يرسي أساس الحوار الحقيقي بين جميع الاطراف المعنية من اجل العمل على ايجاد تسوية سياسية شاملة.

ونظرا لموقعنا الجغرافي ،فان انشغالنا بالمشكلة الكمبوتشية وبحلها الفوري انشغال حقيقي وهام للغاية . ونظرا لتكافل العلاقات الدولية ،تود حكومتي أن ترى السلم والاستقرار يستتبان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ،كي تتمكن من العمل من أجل تحسين مستويات معيشة شعوبنا ،ولا سيما شعب كمبوتشيا .

وفي هذا الصدد ،وبصفتها مشاركة في تقديم مشروع القرار A/39/L.3 ،تود حكومة بابوا غينيا الجديدة أن تشيد بالجهود الدؤوبة التي تبذلها الدول الست الاعضاء في رابطة امم جنوب شرقي آسيا في سعيها النبيل من أجل احراز تسوية سياسية ،وذلك من خلال عملية المواءمة المتبادلة بين جميع الاطراف المعنية ،بما فيها فييت نام . ودول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ،وبفضل دعم المجتمع الدولي ،تقف على استعداد لاقامة حوار حقيقي بشأن المقترحات الصادرة عن حكومة هانوي .

وخلال الأعوام الخمسة الماضية،كرر المجتمع الدولي تعبيره عن القلق العميق ازاء محنة الشعب الكمبوتشي الذي مازال يتعرض لشتى ألوان المعاناة ،ونود أن نكرر تقديرنا للمجتمع الدولي على المساعدات الانسانية المستمرة المقدمة الى الشعب الكمبوتشي ،وللعمل الذي يضطلع به مكتب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

ومع ذلك ،فما زلنا على قناعتنا الراسخة بأن التسوية السياسية العادلة والشاملة لن تتأتى الا من خلال ممارسة شعب كمبوتشيا لحقه في تقرير المصير ،بعيدا عن أي تدخل خارجي . ويجب على فييت نام أن تتخذ الخطوة الحقيقية الاولى نحو تحقيق هذه التسوية، عن طريق سحب جميع قواتها دون أية شروط مسبقة .

وتود حكومتي أن تسجل تأييدها الكامل للحكومة الائتلافية التي يترأسها الرئيس نوردوم سيهانوك ،والتي تعمل بفعالية ،وتحظى باعتراف دولي واسع النطاق.

السيد ألاتاس (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان مدى المأساة الانسانية والآلام التي تحيق بكمبوتشيا وشعبها منذ خمسة عشر عاما لا يمكن وصفها بالكلام.

Digitized by UNOG Library

ففي بادئ الامر ، انجرف الشعب الكمبوتشي في تيار الحرب الثورية الدائرة في الهند الصينية، وكان عاجزا عن السيطرة عليها أو اتخاذ قرار بشأنها ، وبالتالي كان عليه أن يعاني من تجاوزات نظام قاس ورجعي . وقد تبع ذلك تدخل عسكري واحتلال اجنبي من قبل فييت نام ، مما زاد من معاناة وآلام شعب كمبوتشيا بدرجة لم يسبق لها مثيل .

ومنذ أن عرضت هذه الحالة المأساوية لأول مرة على الجمعية العامة أعادت منظمتنا التأكيد على عدم جواز التدخل الاجنبي في شؤون كمبوتشيا الداخلية ، ودافعت عن حق هذا الشعب في تقرير مصيره ، مشيرة الى سبل التوصل الى الحل السلمي للصراع . ولكن القرارات المعتمدة خلال خمس سنوات متتالية في هذا المجال ، والتي دعمتها الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في الامم المتحدة ، بقيت دون تنفيذ .

Digitized by UNOG Library

وفي عام ١٩٨١ ، حدد المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا اطارا متوازنا ومنصفا ، وكذلك عناصر ذات صلة تستهدف التسوية السياسية الشاملة لهذه المشكلة . بيد أن هذا كله رفضته فييت نام .

ولهذا ، ما زالت كمبوتشيا اليوم بلدا تحت الاحتلال الأجنبي ، يحرم شعبه من حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره في ظل حكومة يختارها بنفسه . وهي بلد لم يتوقف فيه الصراع ، والحرب وما ترتب على ذلك من خسائر مروعة في الأرواح والممتلكات ، وهي بلد للتوترات والصراعات التي لم تحل ، وأصبحت تشكل تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا بأكملها .

وكرد فعل له ما يبرره ، بدأ شعب كمبوتشيا نضالا عليا لتحرير بلده من السيطرة الاجنبية . ان المقاومة الوطنية للشعب الكمبوتشي ، اذ وحدت كل القوى الوطنية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تحت القيادة الملهمة للأمير نوردوم سيهانوك ، تتزايد باستمرار ، قوة وفعالية . ان النضال الذى تخوضه هذه المقاومة نضال عادل من أجل استعادة الاستقلال الوطني والسيادة ، بل هو نضال من أجل بقاء هذه الامة ذاته ، ويستحق الدعم الكامل من كل الدول المحبة للسلام في العالم .

ان الأمير نوردوم سيهانوك ، في كلمته البليغة يوم ٢٥ أيلول / سبتمبر ، ومرة أخرى أمس ، لم يعرب فقط عن تصميه على استعادة سيادة بلاده وسلامتها الاقليمية وهويتها الثقافية ، بل انه عبر أيضا عن نفاذ البصيرة والمشاعر الانسانية العميقة التي تتسم بها خصاله كرجل دولة . وترحب اندونيسيا بفكرته بشأن المصالحة الوطنية بين كل الجماعات الكمبوتشية ، وهي مسألة ضرورية اذا ما أريد التوصل الى تسوية سياسية دائمة . اننا نؤيد جهوده لاقامة حكومة تستند الى قاعدة عريضة عن طريق ضم كل الاحزاب والفئات الكمبوتشية التي تلتزم بالعمل على أن تكون كمبوتشيا دولة مستقلة ومحايدة وغير منحازة . ونؤمن بأنه اذا كان هناك زعيم وطني واحد يستطيع شعب كمبوتشيا أن يضع فيه ثقته التي لا يرقى اليها شك ، زعيم يمكنه أن يضمد الجراح التي سببها الصراع ، ويجمع الشعب مرة أخرى ، فان هذا الزعيم هو بلا شك الامير نوردوم سيهانوك . لقد أكدت هذه الجمعية مرة أخرى

Digitized by UNOG Library

شرعية حكومته الائتلافية وأصالتها . لذلك فقد حان الوقت لأن تعترف فييت نام وكل الأطراف الأخرى ذات الصلة المباشرة بالنزاع بهذه الحقيقة ، وأن تدرك أنه في أية مفاوضات تستهدف حل المشكلة الكمبوتشية . ليس هناك من بديل للتعامل مباشرة مع رئيس الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

ومنذ بداية الصراع الكمبوتشي ، بنت اندونيسيا موقفها ليس على العداء لأية دولة أو مجموعة من الدول ، وانما على المبادئ المعترف بها دوليا . وهذه المبادئ التي تتعلق بالمساواة بين الدول ، وتقرير المصير للشعوب والتعايش السلمي وردت في ميثاق الأمم المتحدة ، وتعد من المبادئ التي تقدسها بلدان حركة عدم الانحياز . ولا يمكن التغاضي عن التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لأية دولة ، لأى سبب وتحت أية ذريعة . ان هذه المبادئ لا يمكن السماح فيها بأى استثناء ، أو التحايل في تفسيرها .

وفي سياق هذا الموقف المبدئي ، ينظر وفدى الى مسألة كمبوتشيا . لذلك فقد كانت أعمالنا تنبثق دوما من الرغبة الصادقة في الاسهام في حل عادل ودائم يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لكل الاطراف المعنية . ويقوم نهجنا على العناصر الأساسية التالية : أولا ـ انسحاب كل القوات الاجنبية من كمبوتشيا ؛ ثانيا ـ استعادة استقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية ؛ ثالثا ـ المصالحة الوطنية واجراء الانتخابات العامة تحت اشراف دولي ؛ ورابعا ـ اعادة انشاء الدولة الكمبوتشية المحايدة وغير المنحازة والمتحررة من التدخل الاجنبي ومن محاولات التلاعب بها من الخارج ، والتي تعيش في سلم مع جيرانها ولا تشكل أى تهديد لأحد منهم .

وفي حين ظلت اندونيسيا وسائر أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا متمسكة بهذه العناصر للتوصل الى حل ، الا أننا أبدينا مرونة فيما يتعلق بالاطار والطرائق التي يمكن بها تحقيق هذه العناصر . وفي البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في العام الماضي والموزع فيما بعد كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت الرمز A/38/441 ، قدمت الرابطة سلسلة من الخطوات المبدئية التي يمكن اتخاذها في السعي للتوصل الى تسوية شاملة . ومن بين هذه الخطوات وقف اطلاق النار ، وانسحاب

Digitized by UNOG Library

جزئي للقوات الاجنبية ، واقامة مناطق آمنة ، وادخال قوات للرقابة أو لصيانة السلم. وعلاوة على ذلك ، أقر البيان المشترك الصادر عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في شهر تمـــوز/ يوليه الماضي الجهود التي تبذل لتحقيق المصالحة الوطنية في كمبوتشيا ، وحث فييت نـام على أن تبذل جهودا مماثلة من جانبها أيضا . وبكل وضوح ، لم تعرض هذه المقترحـات أبدا بوصفها الأساس الوحيد للمفاوضات ومع ذلك ، فحتى هذا النهج ما زال مرفوضا أيضا .

ومن ناحية أخرى ، أثارت فييت نام ضجة حول ما أعلنته عن استعدادها للدخـول في حوار ونقاش مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، الا أنها لم توضح على وجه الدقة المسائل التي ينبغي أن يتضمنها جدول الأعمال . وكانت مقترحاتها ـ كالمقترحات التي وردت فـي الاعلان الفييتنامي ـ تهدف فيما يبدو الى تعتيم العناصر الجوهرية للمشكلة ، واغراقها في مسائل خارجة عن الموضوع . ويود وفدي أن يؤكد من جديد أن اندونيسيا ورابطـة أمـم جنوب شرقي آسيا على استعداد للدخول في حوار مع فييت نام في أي وقت وعلى أي مستوى . والحقيقة ان هناك جولات من الحوار تدور منذ وقت طويل . ومع ذلك فاننا لا نـرى معـنى لاجراء حوار يتجنب جوهر المشكلة الكمبوتشية ، ويخضعها لمطالب غير واقعية تمثل شروطـا مسبقة . ويجب ألا ننسى أيضا ان المشكلة الكمبوتشية ليست نزاعا بين رابطة أمم جنـــوب شرقي آسيا وفييت نام أو دول الهند الصينية ، بل انها أساسا بين الشعب الكمبوتشـــي وفييت نام . لذلك فان دور رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لا يمكن ولا ينبغي أبدا أن يكـون أكثر من مساهمة نحو حل عادل تقبله كل الأطراف المعنية .

وكما أبرز تقرير الامين العام ، ليـس هناك بديل للتسوية السياسية الشاملة الـتي تقوم على المبادئ الأساسية للميثاق ، والتي يتم التوصل اليها من خلال عملية مفاوضـــات صادقة وتوفيق متبادل . ولا ينبغي أن يمنعنا من مواصلة جهودنا عجز المبادرات الـــتي تمت حتى الآن عن التمخض عن نتائج محددة .

Digitized by UNOG Library

واذا ما نحينا الجوانب السياسية رغم الحاحها ، فلا ينبغي أيضا اغفال البعد الانساني للمشكلة الكمبوتشية . ان محنة الآلوف من اللاجئين الكمبوتشيين على طول الحدود التايلندية الكمبوتشية وفي مراكز الايواء في تايلند ، تتطلب اهتماما مستمرا ودعما سخيا من المجتمع الانساني . وينضم وفد بلادى الى الوفود الاخرى في الاعراب عن عميق تقديرنا للدول المانحة ولمختلف وكالات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات الطوعية لتقديم الغوث الانساني ، التي أبدت نشاطا في تقديم العون الطارئ والاعاشة لشعب كمبوتشيا في محنته الراهنة . وتستحق حكومة تايلند الملكية الثناء على التزامها الانساني الثابت رغم العبء الاقتصادى الثقيل الذى كان عليها أن تتحمله في هذه الاوقات العصيبة .

وفي هذه المناسبة أود أن أسجل امتنان وفد بلادى العميق للأمين العام على جهوده الدؤوبة لتأمين السلم والعدالة في المنطقة ، وكذلك لمساعده القدير المتفاني السيد رفيع الدين أحمد وكيل الامين العام وممثله الخاص للشؤون الانسانية في جنوب شرقي آسيا ، وللسيد تاتسورو كونوغي الممثل الخاص لتنسيق برنامج المساعدة الانسانية لكمبوتشيا . وأود أن أغتنم هذه الفرصة للاشادة برئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا السيد فيليبالد بار ولرئيس اللجنة المخصصة السفير سارى وأعضاء اللجنة الآخرين لالتزامهم المستمر بتحقيق حل تفاوضي للنزاع . وفي هذا السياق أود أن أشير الى المقترحات التي تقدم بها السيد بار مؤخرا ، ولا سيما تلك المتعلقة باستعادة اثر انغكوروات والحفاظ عليه ، وهي المقترحات التي أيدتها رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، ولو تحققت هذه المبادرة القيمة فانها لن تؤدى فقط الى حماية التراث الثقافي الكمبوتشي القديم بل يمكن أن تشكل نقطة انطلاق صوب المصالحة الوطنية .

وبعد حوالي أربعين عاما من الاستقلال فان حكومة بلادى أكثر اقتناعا من ذى قبل بأن أولوية اهتمامها ينبغي أن تستمر موجهة صوب تأمين السلام والوئام الاقليميين . ولذلك فان سياسة اندونيسيا الخارجية تعد تعبيرا عن تطلعنا العميق الى أن نرى منطقتنا وقد تحولت الى منطقة سلام وحرية وحياد . وفي الواقع تتشاطر شعوب جنوب شرقي آسيا الاهتمام القوى بالسلم والاستقرار وحسن الجوار والرخاء المشترك .

Digitized by UNOG Library

وتأييدا لهذه الأهداف الواسعة قدم مشروع القرار A/39/L.3 المطروح علينا الآن والذى اشتركت في تقديمه ٥٥ دولة عضوا . وفي هذه المرحلة الختامية من مناقشتنا قد يكون من المفيد أن نذكر أسماء الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار مرة أخرى وهي : اكوادور ، انتيغوا وبربودا ، اندونيسيا ، اوروغواى ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بروني دار السلام ، بلجيكا ، بنغلاديش ، تايلند ، تركيا ، تشاد ، جزر سليمان ، جزر القمر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ، دومينيكا ، زائير ، ساموا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، سانت لوسيا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، شيلي ، الصومال ، عمان ، غامبيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فيجي ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، ليبريا ، ماليزيا ، مالديف ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، النرويج ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هندوراس ، هولندا ، اليابان .

ووفد بلادى مقتنع بأن تنفيذ هذا القرار لن يؤدى فقط الى توفير السلم والعدل لشعب كمبوتشيا الذى طالت معاناته ولكنه سيفتح الباب أيضا امام استعادة الوئام والاستقرار والتقدم المشترك لمنطقة جنوب شرقي آسيا بأسرها .

ولذلك فان وفد بلادى يوصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعنا الى آخر المتكلمين في المناقشة . وسأعطي الكلمة لممثل فانواتو الذى يرغب في تعليل تصويته قبل التصويت.

فهل لي أن اذكّر الأعضاء بأنه وفقا للمقرر ٣٤/٤٠١ فان تعليلات التصويت محددة بعشر دقائق وتدلي بها الوفود من مقاعدها .

السيد فان ليروب (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد أصغى وفد بلادى مرة أخرى بعناية للملاحظات التي أبديت سواء في المناقشة العامة أو خلال المناقشة التي دارت حول هذا البند المحدد من بنود جدول اعمالنا . ولقد درسنا بالتفصيل الدقيق أيضا مشروع القرار A/39/L.3 وتقرير الامين العام (A/39/576) . ولقد

Digitized by UNOG Library

درسنا الظروف التاريخية والمضمون الاجتماعي للموقف الراهن في كمبوتشيا دراسة متأنيـــة فاحصة . وليس ثمة شك في أن شعب هذه الأرض المضطربة قد عانى مأساة من أعظـم مـا شهدته البشريـة .

ولقد جاهد معظمنا لفهم أعماق هذه المأساة وجذورها . وجاهد معظمنـا أيضا للتوصل الى حل ، ونقّب عن وسائل لضمان ألا تحل مثل هذه الكارثة بأية أمة أخرى على أى نحو في يوم من الأيام .

ومنذ حوالي ٤٠ عاما مضت ظن أسلافنا ان ميثاق الامم المتحدة سيوفـر هـذا الضمان . ولسوء الحظ فاننا ، نحن أمم العالم ، ما زلنا نتبع الأسلوب الانتقائي فـي تطبيقنا لمبادئ هذه المنظمة النبيلة . وكثيرا ما تطغى المنفعة الذاتية أو ما يسمـى "بالواقع" على مثل ومبادئ هذه الهيئة . وكل ما حولنا يقدم أمثلة لأمم صغيرة وشعـوب عزلاء تصبح مطمعا ، أو تتعرض للغزو أو لأعمال القسر .

Digitized by UNOG Library

يتخفى الطامعون والغاصبون والمتسلطون وراء أقنعة عديدة ، ويقدمون تبريرات مطولة سلسة . ويقبل البعض بكل وقاحة هذه التبريرات ، ويعيرون نداءات الضحايا المطالبة بالعدالة والانصاف والكرامة ، أذنا صماء .

اننا لا نستطيع أن نتكلم بأية درجة من الولاية بشأن ما هو أفضل للشعب الكبوتشي . ولسنا وحدنا في ذلك ، بل اننا نتقاسم عدم المقدرة هذه مع الجميع في هذا العالم باستثناء الشعب الكبوتشي نفسه . ان الشعب الكبوتشي وحده هو صاحب الولاية في التحدث بشأن مستقبله . واننا ، شأننا شأن الآخرين ، نود أن نرى نهاية لمحنة هذا الشعب ، وأن نرى السلم والاستقرار في المنطقة . اننا نعتقد أن أمم الهند الصينية وجيراننا في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تشترك في مصالح تفوق كثيرا ما تشترك فيه من صراع . اننا نعتقد أن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تستطيع مجتمعة أن تحقق الكثير لشعوبها . ولذلك فان حكومة فانواتو ستواصل تأييدها للحوار والمفاوضات ، وللتسوية السياسية الشاملة لمشاكل كمبوتشيا والمنطقة بأسرها .

وبناء على تعليمات من حكومة فانواتو ، فان وفد بلدي سيمتنع عن التصويت على مشروع القرار المعروض علينا . الا أننا تلقينا تعليمات لمواصلة تقديم التأييد والدعم للجهود التي يبذلها الأمين العام ، وللأحكام الانسانية في مشروع القرار .

الا أن حكومة فانواتو ، بامتناعها عن التصويت على هذا البند ، تعبر رسميا عن عدم موافقتها على ملاحظات معينة أبديت في الجلسة العامة المنعقدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ . ففي عصر ذلك اليوم ، أشار أحد المتكلمين الى الشعب الغينيتنامي على أنه " عنصر مقاتل توسعي طموح " (A/39/PV.7 ، ص ٦٤ — ٦٥) . وتأمل حكومة فانواتو أن تلك الملاحظات لم يكن القصد منها أن تعني الطابع والمعنى اللذين كانت ، لسوء الحظ ، تعنيهما فعلا . اننا نشعر أن مثل هذه الملاحظات لا مكان لها في مناقشات الأمم المتحدة . كما نشعر أنه يتحتم رفض مثل هذه الملاحظات كلما صدرت . وقد يختلف العقلاء من الرجال والنساء حيال سياسات دولة معينة . ولكن ليس لأحد منا أن يلصق صفات عرقية سلبية معينة

Digitized by UNOG Library

بأية مجموعة من الناس . ان هذه الممارسة لا تثير الاشمئزاز من الناحية الخلقية فحسب ، بل ثبت خطأها علميا أيضا ، حيث ينبغي لنا أن نعرف جميعا الآن ، أننا ننتمي جميعا الى عنصر واحد هو العنصر البشرى . دعونا نختلف في الرأى ، ودعونا نحترم كل منا الآخر بسبب هذه الاختلافات ، ولكن دعونا أن نحترم انسانيتنا المشتركة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن نبدأ عطية الاقتراع . وستبت الجمعية العامة في مشروع القرار A/39/L.3 .

يرد في الوثيقة A/39/617 تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المترتبة من مشروع القرار على الميزانية البرنامجية .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بوركينا فاصو ، بورما ، بوروندى ، الكاميرون ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، كوستاريكا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، اندونيسيا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، ليسوتو ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ،

Digitized by UNOG Library

نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، تونس ، تركيا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أوروغواى ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : أفغانستان ، البانيا ، أنغولا ، بلغاريا ، بيلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غيانا ، هنغاريا ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، الجماهيرية العربية الليبية ، منغوليا ، نيكاراغوا ، بولندا ، الجمهورية العربية السورية ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فييت نام .

الممتنعون : الجزائر ، بنن ، الرأس الأخضر ، فنلندا ، الهند ، العراق ، لبنان ، مدغشقر ، ملاوى ، المكسيك ، موزامبيق ، بنما ، سان تومي وبرينسيبي ، ترينيداد وتوباغو ، أوغندا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فانواتو ، زمبابوى .

اعتمد مشروع القرار A/39/L.3 بأغلبية ١١٠ أصوات ، مقابل ٢٢ صوتا ، وامتناع ١٨ عن التصويت (القرار ٣٩/٥) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم .

السيد فيرم (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفدى لصالح القرار بشأن الحالة في كمبوتشيا الذى اعتمد للتو ، تماما كما فعلنا في السنوات الماضية ، وذلك لأن القرار يؤكد على مبادئ هامة من مبادئ القانون الدولي التي لا بد وأن تستند اليها أية تسوية دائمة للصراع في كمبوتشيا . وهذه المبادئ هي رفض التدخل المسلح ، واحترام السلامة الاقليمية ، والحق في تقرير المصير . كما يعبر النص عن عنصر هام آخر هو تأييد جهود الأمين العام للاسهام في تسوية سياسية شاملة .

الا أن تصويتنا لصالح القرار لا ينبغي أن يفسر بأنه موافقة على كل ما جاء فيه . ففي رأينا ان هناك عناصر في النص لا يوجد من الحقائق ما يسوغها ، أو أنها من غير المرجح أن تيسر التوصل الى تسوية عاجلة وسلمية للصراع في كمبوتشيا .

السيد أوكونور (ايرلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوتت ايرلندا لصالح القرار بشأن الحالة في كمبوتشيا . وقد فعلنا ذلك لأننا ، كما هو الحال في السنوات السابقة ، نتفق مع الاتجاه العام للقرار . الا أنني أود أن أوضح حقيقة أننا اذ صوتنا لصالح قرار يحتوى على صياغة كتلك الواردة في الفقرة الرابعة من ديباجته فذلك لا يعني أى تغيير في موقف ايرلندا ازاء التمثيل الكمبوتشي . وتظهر سجلات هذه الجمعية بوضوح أن ايرلندا امتنعت عن التصويت . عندما أثيرت هذه المسألة رسميا لآخر مرة في سياق تقديم تقرير لجنة وثائق التفويض الى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، كما فعلت نفس الشيء في السنوات السابقة .

الآنسة مونكادا بيرموندیز (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ان وفد بلادى كان من الممكن أن يؤيد قرارا بشأن الحالة في كمبوتشيا يأخذ بالحسبان على نحو جدى المواقف التي اعتمدتها بلدان حركة عدم الانحياز ، وخاصة في البيان الختامي

Digitized by UNOG Library

لاجتماع وزراء ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز الذى انعقد في ١٩٨٤ ، والذى أعاد التأكيد ، من بين جملة أمور ، على حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ، دون تدخل أو تخريب أو قسر أجنبي ، وحث دول المنطقة على أن تدخل في حوار يفضي الى حل خلافاتها ، ويقيم سلما واستقرارا دائمين في المنطقة .

ان حكومتي ترفض أية تدابير تستهدف دعم بقايا النظام الدموى الذى أطاح به الشعب الكمبوتشي في الماضي . وبالمثل فان حكومة بلدى تعترف بحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية على أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي ، وذلك كحقيقة قائمة .

وبناء على ذلك ، صوت وفد بلدى ضد مشروع القرار A/39/L.3 .

السيد اتيبور (غانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفد بلدى لصالح القرار لأنه يتمشى مع الاتجاه العام . واننا نعتقد ، بصورة خاصة ، أن من الضرورى ايجاد حل سياسي شامل للمشكلة الكمبوتشية ، يضمن انسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، ويكفل احترام سيادة ذلك البلد ووحدة أراضيه ووضعه غير المنحاز ، ويكفل أيضا حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره .

وفي هذا الصدد ، فاننا نعتقد أن للأمم المتحدة دورا هاما تقوم به ، في توفير جو موات لعقد مفاوضات يشترك فيها ممثلو مختلف الفئات . واننا نعتقد أيضا أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يستمر في تقديم مساعدة الاغاثة الى اللاجئين وغيرهم من ضحايا الصراع .

Digitized by UNOG Library

بيد أن تصويتنا لا ينبغي تفسيره على أنه تأييد لكل عبارة وردت في القرار . ونود بصفة خاصة ، أن نسجل تحفظنا على الفقرة الرابعة من الديباجة التي تنطوى على مفاهيم لا يؤيدها وفد بلادى .

السيد سيماس ـ ماغالا يس (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوتت البرازيل تأييدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/39/L.3 بشأن الحالة في كمبوتشيا ، بيد أن وفدى يرغب في تسجيل تحفظاته بشأن اللهجة المستخدمة في الفقرة الرابعة من الديباجة .

السيدة كاراسكو (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتفق وفد بوليفيا مع الرأى الذى عبر عنه الأمين العام في تقريره بشأن الحالة في كمبوتشيا ، وهو أنه لا يمكن التوصل الى حل الا عن طريق عملية تفاوضية تضع في اعتبارها المبادئ الأساسية للمنظمة ، ونؤيد قراره بمواصلة مساعيه الحميدة من أجل الاسهام في تسوية سياسية شاملة للمشكلة .

ومن ثم ، فقد أيدنا مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/39/L.3 نظرا لأنه يستند الى المبادئ السامية للميثاق ، التي ينبغي أن تحظى باحترام جميع الدول . وعلى كل ، فان وفدى يعرب عن تحفظه بشأن الفقرة الرابعة من الديباجة لأنها تقرر شيئا لم يحدث بعد على أنه حقيقة واقعة . وأية صلاحية في هذا الصدد هي من اختصاص شعب كمبوتشيا وحده .

السيد باسولي (بوركينا فاصو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد انتهينا من مناقشة الحالة في كمبوتشيا توا ، وأعربت الجمعية العامة عن حكمها للمفهوم الذى ترغب في اضفائه على هذه المناقشة . ولم يشعر وفدى بضرورة المشاركة في المناقشة نظرا لاحساسنا بأنه عند تلك المرحلة ينبغي أن يكون دور المجتمع الدولي هو العمل على تهدئة التوترات في المنطقة بدلا من تفاقمها ، فليس دورنا في تلك الهيئة هو ازكاء النيران ، ومن ثم ينبغي أن يتصف عملنا بالصراحة والاعتدال .

Digitized by UNOG Library

لقد صوت وفدى تأييدا لمشروع القرار في الوثيقة A/39/L.3 . وفي اطار ما ذكرته توا ، نود الا يفسر تصويتنا على اى نحو آخر سوى انه يحمل مفهوما واحدا هو المفهوم الذى تعطيه بلادى بوركينا فاصو له . اى اننا نحترم المبادئ الاساسية لميثاق الأمم المتحدة احتراما عميقا وهي المبادئ التي تعترف بها حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وتدافع عنها .

لقد اتخذ وفدى هذا الموقف تمشيا مع السياسة التي يتبعها المجلس الوطني الثورى ويطبقها بدقة ، وهي سياسة تدعو الى احترام الاستقلال الوطني والسيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول ، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، والتسوية السلمية للمنازعات .

ولا نزال نعتقد بضرورة ذكر الحقيقة وتوافر الشجاعة لدى الفرد للدفاع عن آرائه . لقد أردنا بتصويتنا أن نظهر للمجتمع الدولي تصميمنا على تحقيق العدل لجميع شعوب العالم ، وهي عزيزة علينا مثل شعبنا . ولا ينطوى ذلك التصويت على اتخاذ موقف منحاز الى طرف أو آخر من الأطراف المعنية في الصراع ، كما أنه لا يستهدف أى نوع من الدعاية . ولدى بوركينا فاصو بعض التحفظات بشأن مشروع القرار المعتمد توا . ومما من شك أنه كان يمكن تحسينه ، وذلك ينطبق بصفة خاصة على بعض الفقرات . وكان من الواجب أن يقوم هدفه الأساسي على ما يبديه المجتمع الدولي من اهتمام بشأن احترام مبادئ ميثاق منظمتنا . ونلاحظ أن ذلك الهدف لم يتحقق ، ولدى وفدى تحفظات خطيرة ، وخصوصا بشأن الفقرتين الرابعة والحادية عشرة من الديباجة .

بيد أن القرار في مجموعه يعكس تصميمنا على الكفاح ضد جميع أشكال الاحتلال الأجنبي ، ومن ثم يستبعد الشكوك التي عبرنا عنها في اللجنة الخاصة عند امتناعنا عن التصويت على بعض الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع .

ونود أن نعرب عن أمل صادق بأن تتقبل جميع الأطراف المعنية بهذه المسألة رسالة المجتمع الدولي وأن تستعيد كمبوتشيا عن قريب السلم والوحدة الضروريين لرفاهية شعبها وتنميته . ولن يتحقق ذلك الا اذا قرر شعب كمبوتشيا البحث عن حل كمبوتشي

Digitized by UNOG Library

لمشكلته دون أى تدخل أجنبي . ونحن على ثقة في قدرتهم الابداعية ، وعلى اقتناع بأنهم سيكونون قادرين على العمل بذلك الأسلوب .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بذلك تكون الجمعية العامة قد انتهت من نظر البند ٢٠ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥

Digitized by UNOG Library